ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (9) section (2) : 242-262
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.25.16.9.2.12

Ass.Prof.Dr : Mahmood Khalaf Salih [*a]

a) Department of Jurisprudence and its Principles, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

AL-yazidi–anomalous reading - explanation - Al-Halabi Surah Al-Baqarah

ARTICLE HISTORY:

Received: 28 / 7 /2025

Accepted: 20/ 8 / 2025

Available online: 10 /9 /2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Non-Canonical Readings of Imam al-Yazīdī in al-Durr al-Maṣūn in the First Third of the Glorious Qur'an

ABSTRACT

Praise be to Allah, by whose grace good deeds are completed. May peace and blessings be upon the Seal of the Prophets, through whom Allah concluded the divine messages, and upon his family, companions, and all who follow them in righteousness until the Day of Judgment. This research examines the non-canonical readings of Al-Yazidi as mentioned in *Al-Durr Al-Masun fi 'Ulum Al-Kitab Al-Maknun* (The Preserved Pearl in the Sciences of the Hidden Book) by Abu Al-'Abbas, Shihab Al-Din Ahmad bin Yusuf bin 'Abd Al-Da'im, known as Al-Samin Al-Halabi (d. 756 AH), focusing on the first third of the Quran. The study defines *Al-Farsh* (variant readings) and anomalous readings, provides a brief biography of Al-Yazidi, and presents Al-Samin Al-Halabi's discussions on Al-Yazidi's readings. It also addresses potential linguistic or interpretive challenges in these readings and compares them with other canonical readings.

*Corresponding author: E-mail: mahmood7193@gmail.com

القراءات الفرشية الشاذة للإمام اليزيدي في تفسير الدر المصون في الثلث الأول من القرآن الكريم (جمع ودراسة)

أ.م.د محمود خلف صالح خلف

a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي ، كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

الحمدُ للهِ الذي بنعَمتهِ تَتِمُ الصالِحات، والسلامُ على النّبيِّ الخاتمِ الذي ختمَ بهِ الله الرسالات، وعلى آلهِ وصحبهِ ومَنْ تَبِعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الميقَات، وبعد:

عَنيَ هذا البحث بقراءات اليزيدي الشاذة الواردة في تفسير الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، في الثلث الأول من القرآن الكريم ، وقد قمت في هذا البحث بتعريف الفرش والقراءات الشاذة مع ترجمة موجزة لليزيدي وعرضت أقوال السمين الحلبي التي ذكر فيها قراءة اليزيدي مع توجيه القراءة التي قد يكون فيها اشكال، مع إيراد القراءات التي قرأ بها القُرَّاء.

الكلمات المفتاحية : اليزيدي- القراءات الشاذة - تفسير- سورة البقرة – الحلبي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإنَّ الله تبارك وتعالى أنزل القرآن ليكون للعالمين بشيرًا ونذيرًا، ويخرجهم من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى طريق الحق والخير والرشاد وليتخذوه دستورًا ومنهج حياة، وقد أمرهم سبحانه وتعالى بتلاوته آناء الليل وأطراف النهار ليتدبروا معا نيه، فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه للصحابة الكرام كما أُنزل عليه، فيفهمونه بسليقتهم وإذا التبس عليهم فِهم آيةٍ سألوا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– عنها، كما حرص الصحابة الكرام على تلقي القرآن الكريم، مشافهةً منه وحفظه وفهمه والعمل به .

إنَّ علوم القراءات القرآنية هي من أرقى العلوم التي نالت اهتمام المسلمين منذ عصرهم الأول وعلى يد نبي الرحمة –صلى الله عليه وسلم– وأصحابه الغر الميامين إلى عصرنا هذا، وقد شمَّر السواعد لخدمة هذا العلم عدد هائل من أهل العلم في الإسلام لحبهم لكتاب الله –جل وعز– ومن خصائصه التي ميزه الله تعالى بها أنَّه نزَّله على أوجه القراءات المختلفة صحيحها وشاذها، وقد تولى الله تعالى حفظه وترتيله على الوجه الذي نزل به، فجاء على أفصح اللغات، ميسرًا على الأمةٍ ورافعًا عنها الحرج، وما هذا إلا دليلاً قاطعا من الأدلة على بديع نظمه وقوة إعجازه، وكما أنَّ العلماء أهتموا بالقراءات الصحيحة في التفاسير فقد أهتموا أيضا بالقراءات الشاذة فيها ، وجاء هذا البحث ليلقي الضوء على القراءات الشاذة لليزيدي في تفسير الدر المصون للسمين الحلبي، فنسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد.

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يشتمل على ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة مع وجود فهرس مفصل بأسماء المصادر والمراجع التي استعنت بها في هذا البحث .

وأخيراً اسأل الله تعالى أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المبحث الأول: حياته اليزيدي الشخصية: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته:

أولاً: اسمه ونسبه: يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي اليزيدي [1].

ثانياً: كنيته ولقبه : يكنى بأبي محمد[2]، أما لقبه، فقد لقب باليزيدي لاتصاله بيزيد بن منصور الحميدي، خال المهدي وكان يؤدب ولده [3].

ثالثا: مولده ونشأته: لم يشر العلماء الى ولادة العالم الجليل يحيى ابن المبارك اليزيدي وإنما أشاروا الى تاريخ وفاته وسنوات حياته فقالوا : عاش اربعاً وسبعين، ويعني هذا الكلام عن حياته أنَّه ولد س نة ثمان وعشرين ومائة، ولكن لم تتم الإشارة إلى هذا التاريخ لعدم التأكد منه ، وكان اليزيدي قد اتصل بالرشيد فجعله مؤدباً للمأمون أخذ العربية عن أبي عمرو بن العلاء، وابن ابي اسحق الحضرمي، وأخذ اللغة والعروض عن الخليل بن أحمد الفراهيدي، الا انه يعتمد في الل غة على ابي عمرو بن العلاء لسعة علمه بها، وكان ابو عمرو بن العلاء –رحمه الله– يميل اليه ويدنيه لذكائه ، واخذ عن ابي محمد اليزيدي جماعة منهم ولده محمد و (ابو عبيد) "القاسم بن سلام "، واسحق بن ابراهيم (الموصلي)، وابو عمرو الدوري القارئ، وابو شعيب السوسي المقرئ، وعامر بن عمر الموصلي، وابو خلاد سليمان بن خلاد، وابو حمدون بن اسماعيل الطيب، وغيرهم . وخالف في القراءة ابا عمرو بن العلاء في حروف اختارها . وكان يجلس في ايام الرشيد مع الكسائي ببغداد وفي مسجد واحد يقرئان الناس، فكان الكسائي يؤدب محمد الامين، وكان اليزيدي يؤدب عبد الله المأمون، فأما الامين فان اباه امر الكسائي ان يأخذ عليه بحرف حمزة، وأما المأمون فان اباه لما اختار له اليزيدي امر ان يعلم ا لمأمون بحرف ابي عمرو بن العلاء[4] .

(1) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: 221/8، نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر : 314/2.

(2) تاريخ بغداد للخطيب: 220/16.

(3) المنتظم لابن الجوزي: 112/10.

(4) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: 220/16.

واليزيدي المقرئ صاحب أبي عمرو بن العلاء البصري سكن بغداد وحدث به ا وكان اليزيدي يعلم بمحاذاة منزل ابي عمرو بن العلاء، وغيره[1].

المطلب الثاني: آراء العلماء فيه:

أحب العلم ومجالس العلماء، وأخذ منهم بعد أن كان ذهنه يتوقد فأحبوه لعلمه، ووقره لهيبته، فكان شغوفاً بالعلم، فبرز وبرع، فأصبح استاذاً ومؤدباً ومصنفاً . قال الخطيب البغدادي: كان اليزيدي ثقة، وكان أحد القراء الفصحاء عالماً بلغات العرب، وكان أحد الشعراء وله شعر جامع، وأدب . فكان قد أخذ العربية وأخبار الناس عن أبي عمرو بن العلاء وأبي اسحاق الحضرمي، والخليل بن أحمد الفراهيدي وكان معهم في زمانهم. وأخذ عن الخليل من اللغة أمراً عظيماً وكتب عنه العروض في ابتداء صنعته اياه الا ان اعتماده على ابي عمرو بن العلاء باللغة[2].

فقد أحبه العلماء ووقروه وأجلوه لعلو منزلته العلمية، فقد كان الاستاذ والتلميذ . ومن ذلك قال الاثرم : دخل اليزيدي على الخليل بن أحمد الفراهيدي وعنده جماعة، وهو على وسادة جالس فأوسع له مجلساً معه لليزيدي على وسادة. فقال له اليزيدي: أحسبني قد ضيقت عليك، فقال الخليل : ما ضاق شيء على اثنين متحابين، والدنيا لا تسع متباغضين [3].

قال ابن الجوزي: كان اليزيدي أحد القراء الفصحاء والشعراء عالماً بلغات العرب، وكان يجلس في أيام الرشيد مع الكسائي ببغداد في مجلس واحد يقرئان الناس القرآن [4].

قال الذهبي: كان اليزيدي ثقة فصيحاً مفوهاً حجة عالماً باللغات والشعر والآداب أخذ العربية عن أبي عمرو بن العلاء والخليل ابن أحمد الفراهيدي[5].

قال ابن خلكان: كان ابو عمرو بن العلاء يدينه ويميل اليه لذكائه وكان أبو محمد صحيح الرواية وله من التصانيف[6] .

([1]) ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان: 183/6.

([2]) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: 220/16.

([3]) ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان: 183/6.

([4]) ينظر: المنتظم لابن الجوزي: 112/10.

([5]) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: 452/14.

([6]) المصدر نفسه.

قال ياقوت الحموي : كان اليزيدي قد خالف في القراءة أبا عمرو بن العلاء في التي اختارها وكان صحيح الرواية ثقة صدوقاً وكان أحد أكابر القراء، وهو الذي خلف أبا عمر و بن العلاء فيها . وكان مع ذلك اديباً شاعراً مجيداً، وله مجموع أدب فيه شيء من شعره، كان يتهم بالميل للاعتزال [1].

المطلب الثالث: وفاته:

يحيى بن المبارك ابو محمد اليزيدي هو من غلمان أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والقراءات، وحضر مجالس الفراهيدي ، الخليل بن أحمد وأخذ عنه النحو والعروض، فأصبح عالماً بهذه العلوم، وحدث عن العلماء، وحضر دروسه الطلاب النجباء، واستدعاه الخلفاء والامراء ليكون لأودهم مؤدبا، وعاش أربعاً وسبعين سنة خادماً للعلم والعلماء، ولكن بعد هذا العمر الطويل وافته المنية ((فمات سنة اثنتين ومائتين هجرية ودفن في بغداد، وقيل: توفي بمرو مع المأمون)) رحمه الله واسكنه فسيح جناته[2].

المبحث الثاني: حياة اليزيدي العلمية: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه:

كان أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي مواضباً على حضور حلقات الدرس التي تشتاق اليها النفوس فكان على مجالس العلماء يتردد، واليهم يتودد، فأحبوه وأنزلوه منزلة الطالب المجتهد ليصبح من علماء الأمس والغد، وسأترجم لأبرز شيوخه حسب حروف المعجم.

1-ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن بن جريح المك ي مولى أمية بن خالد، ويقال : ان جريحاً كان عبداً لأم حبيب بنت جبير زوجة عزيز بن عبدالله بن خالد بن أسد بن أبي العيص ابن أمية فنسب ولاؤه واليه وله أخ يسمى محمد بن عبدالعزيز وكان عبدالملك بن جريح يكنى أبا الوليد وأبا خالد سمع من طاووس مسألة واحدة ومن م جاهد حرفين في القراءة وسمع الكثير من عطاء بن أبي رباح، وغيره .قال يحيى بن معين: كان ابن جريج مولى لأبي خالد بن أبيد وأصله ر ومي . قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج كان صدوقاً مكياً ، قال مسلم ابن الحجاج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج كانت له كنيتان أبو خالد وأبو الوليد . قال أحمد بن حنبل : أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عروبة . وقيل: ان من يصنف العلم من أهل مكة عبد الملك

([1]) معجم الادباء لياقوت الحموي: 57/1

([2]) تاريخ الإسلام للذهبي: 450/14.

بن عبد العزيز بن جريج مولى القرشيين ويكنى أبا الوليد . قال علي بن المديني : مات ابن جريج سنة احدى وخمسين ومائة[1].

2- الخليل بن احمد الفراهيدي : ابن عمر بن تيم أبو عبد الرحمن الفراهيدي، ويقال "فرهودي" نسبه إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر الازدي البصري سيد الأدباء في علمه وزهده . قال السيرافي: "كانت الغاية في تصحيح القياس، واستخراج مسائل النحو وتعليله "، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وروى عن أيوب وعاصم الأصول، وغيرهما، وأخذ عنه : الأصمعي وسيبويه، والنضر بن شميل، وأبو فيد مؤرج السدوسي وعلي بن نصر الجهمي وغيرهم، وهو أول من استخرج ضبط ا للغة والعروض ، وحصن شِعَر العرب، ويقال: "أنه قد دعا ببيت الله الحرام ، أن يرزقه الرحمن جل وعلا علماً لم يسبق به أحد فرجع وفتح عليه بعلم العروض، وكانت المعرفة الكبيرة التي يتحلى بها بالإيقاع هي التي أحدثت له علم العروض، وكان يقول: الشعر فينظم البيتين والثلاث ونحوها. وكان سفيان الثوري يقول: من أحب أن ينظر إلى رجل من الذهب والمسك فلينظر إلى الخليل، وللخليل من التصانيف كتاب الايقاع، وكتاب الجمل، وكتاب الشواهد، وكتاب العروض، وكتاب العين في اللغة، وغيرها . وتوفى الخليل بالبصرة سنة سبعين ومائة[2].

3-**ابو عمرو بن العلاء:** المقرئ النحوي، "ابن عمار بن العريان التميمي المازني" صاحب القراءة، وأمه من بني حنيفة واسمه زبان، وقيل: العريان، وقيل غير ذلك، قرأ القرآن على الصحابي سعيد بن جبير، أبو بكر بن مجاهد، وقيل إنه قرأ على أبي العالية رفيع الرياحي، وقرأ على جماعة أخرى غيرهم، مولده سنة سبعين، وحدث عن: أنس بن مالك، وأبي صالح السمان، وعطاء بن أبي رباح، وطائفة سواهم [3].

قرأ عليه يحيى بن المبارك اليزيدي، والعباس بن الفضل الأنصاري قاضي الموصل، وحسين الجعفي والاصمعي، ويونس بن حبيب النحوي، وغيرهم . كان رأساً في أيام البصري، قال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية، والشعر وأيام العرب، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فاحرقها، وكان من أشراف العرب ووجوهها مدحه الفرزدق، غيره . قال ابن معين : ثقة. وقال أبو

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب: 142/12.

(2) معجم الأدباء لياقوت الحموي: 1/ 461.

(3) معرفة القراء الكبار للذهبي: 100.

حاتم: ليس به بئس . وقال أبو عمر الشيباني. ما رأينا مثل أبي عمرو بن العلاء . مات أبو عمرو سنة (154 هـ) [1].

المطلب الثاني: تلاميذه:

روى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وابن ابنه أحمد بن محمد، وأبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعامر بن عمر الموصلي، ومحمد بن سعدان، وأحمد بن جبير، ومحمد بن شجاع، وأبو أيوب سليمان بن الحكم الخياط، وأحمد بن واصل، ومحمد بن عمر الرومي، والجصاص بن أشعث البغدادي، وجعفر بن حمدان غلام سجادة، وأبو حمزة الواعظ، وإبراهيم بن حماد سجادة، وحمدان قصعة، وعصام بن الأشعث، وأبو الحارث الليث بن خالد، وعبيد الله بن عبد الله الضرير، ونصر بن يوسف النحوي، روى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلَّام [2].

المطلب الثالثً: مؤلفاته:

وله عدة تصانيف منها:

كتاب (المقصور) وكتاب (النوادر) وكتاب (المشكل) وكتاب (نوادر اللغة) وكتاب (في النحو وهو مختصر) [3].

المبحث الثالث: تعريف الفرش والقراءة الشاذة لغة واصطلاحاً:

المطلب الأول: تعريف الفرش لغة واصطلاحا:

أولا: تعريف الفرش لغة: الفرش في اللغة: "بمعنى نَشرَ وبَسطَ"، أي: "مهدَّ الشيء وبسطه"[4]، و (الْفِرَاشُ) "مَا يُفْرَشُ أَيْ يُبْسَطُ عَلَى الْأَرْضِ"[5].

ثانيا: تعريف الفرش اصطلاحًا: "ما كان من خلاف غير مطرد في حروف القراءات مع عزو كل قراءة إلى صاحبها"؛ كالخلاف في قراءة: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [6] إذ أنَّ كلمة (مالك) تقرأ بإثبات الألف

---

(1) معرفة القراء الكبار للذهبي: 100.

(2) معجم الأدباء لياقوت الحموي: 2827/6.

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي: 221/8.

(4) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: 486/4، مادة فرش.

(5) المُغرب في ترتيب المُعرب: 356/1.

(6) سورة الفاتحة: الآية 3.

وحذفها، وفي قراءة: ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾[1] إذ أنَّ كلمة ﴿ يَخۡدَعُونَ ﴾ تقرأ بياء مفتوحة وخاء ساكنة ودال مفتوحة على وزن يَفْعَلُون، وتقرأ أيضا بياء مضمومة وخاء مفتوحة وألف بعدها مع دال مكسورة {يُخَادِعُون} كالموضع الأول من باب "المفاعلة"،...وهكذا، وسميت فرشًا: "لانتشار هذه الكلمات والحروف المختلَف في حركاتها وبنيتها في سور القرآن الكريم"، فكأنها انفرشت وانتشرت في السور [2].

المطلب الثاني: القراءة الشاذة لغة واصطلاحاً:

أولا: الشذوذ في اللغة : مصدر شذَ يشذُ شذاً و شذوذاً، أي انفرد وندر عن ا هل العلم فهو شاذ[3]، ويقول ابن فارس: "الشين والذال يدل على الانفراد والمفارقة شذ الشيء يشذ شذوذاً"، وشذاذ الناس: "الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم"، وشذان الحصى: "المتفرق منه"[4].

ويقول ابن سيده : "شذَ الشيء يشِذُ ويشُذُ شذاً وشذوذاً ": ندر عن الجمهور[5]، وبناءً على ما سبق يتضح أن مادة (ش ذ ذ) يدور معناها حول الانفراد والمفارقة، والتفرق، والندرة، يقول ابن جني : "وأما مواضع (ش ذ ذ) في كلامهم فهو التفرق والتفرد "[6]، ثم يذكر بعد ذلك أن أهل علم العرب، جعلوا : "ما فارق ما عليه بقة بابه وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذاً "[7].

وأشار إلى ذلك السخاوي، فقال : كفى بهذه التسمية أي الشاذة، تنبيهاً على انفراد الشاذ وخروجه عما عليه الجمهور[8].

ثانيا: القراءة الشاذة في الاصطلاح:

اختلف العلماء في تحديد القراءات الشاذة وذلك على النحو التالي :

([1]) سورة البقرة: الآية9.

([2]) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية199.

([3]) المُغرب في ترتيب المُعرب: 435/1.

([4]) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: 180/3، مادة شذ.

([5]) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده: 610/7.

([6]) الخصائص لابن جني: 97/1.

([7]) ينظر: مجلة كلية العلوم الإسلامية / جامعة تكريت، العدد التاسع، المجلد الثالث عشر، أيلول، 2022، ص65.

([8]) جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي: 484/1.

قال الحافظ أبو عمرو بن الصلاح (شيخ الشافعية): "والقراءة الشاذة ما نقل قرآناً من غير تواتر واستفاضة متلقاه بالقبول من الأمة" [1].

ويقول النويري : "أجمع الأصوليون والفقهاء وأكثر القراء وكل من قال بالتواتر على أن الشاذ ليس بمتواتر بل نقل آحاد سواء كان بثقة عن ثقة أم لا حصل مع الثقة شهرة واستفاضة أم لا "؟[2] .

وقال السيوطي: "الشاذ وهو مالم يصح سنده"[3].

وقد عرف الجرجاني الشاذ بأنه: "ما يكون مخالفاً للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته"[4].

ذهب كثير من علماء القراءات إلى أن القراءة الشاذة هي : "كل قراءة فقدت ركناً أو أكثر من أركان القراءة الصحيحة"، وهي "رسم المصحف العثماني ولو احتمالاً أو التواتر، وموافقة وجه من أوجه اللغة العربية"، أشار إلى ذلك أبو شامة، حيث ذكر : "أنَّ كل قراءة ساعدها خط المصحف مع صحة النقل فيها ومجيئها على الفصيح من اللغة العربية فهي قراءة صحيحة معتبرة فإن اختلت هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة وضعيفة أشار إلى ذلك كلام الأئمة المتقدمين "[5].

المبحث الثالث: قراءة ابن اليزيدي في كتاب الدر المصون:

المطلب الأول: سورة البقرة:

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ [6].

قال السمين الحلبي: "وقرأ اليزيدي عن أبي عمرو برفعها، وفيه تأويلان: أحدهما – وذكره الزمخشري –: أن (كان) زائدة، وفي زيادتها عاملة نظر لا يخفى، وقد استدل الزمخشري على ذلك بقوله:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتَ بِدَارِ قَوْمٍ ... وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

(1) جمال القراء للسخاوي: 20/1.

(2) شرح طيبة النشر للنويري: 126/1.

(3) الاتقان للسيوطي: 505/2.

(4) التعريفات للجرجاني: 124.

(5) المرشد الوجيز لأبي شامة: 1/ 172.

(6) سورة البقرة: الآية :143.

فإنَّ قوله (كرام) صفة لجيران، وزاد بينهما (كانوا) وهي رافعة للضمير، ومن منع ذلك تأول لنا خبرا مقدما، وجملة الكون صفة لجيران، والثاني: أن (كان) غير زائدة، بل يكون (كبيرة) خبرا لمبتدأ محذوف، والتقدير: وإن كانت لهي كبيرة، وتكون هذه الجملة في محل نصب خبرا لكانت، ودخلت لام الفرق على الجملة الواقعة خبرا، وهو توجيه ضعيف، ولكن لا توجه هذه القراءة الشاذة بأكثر من ذلك"[1].

القراءات والتوجيه:

قال الدمياطي: "وعن اليزيدي (لكبيرةٌ) بالرفع، فخالف أبا عمرو وخرجت على إن (كان) زائدة أو على أن كبيرة خبر لمحذوف أي: هي (كبيرة) والجملة محلها نصب خبر لكان قال السمين: وهو توجيه ضعيف ولكن لا توجه الشاذة بأكثر من ذلك"[2].

وذكر أبو البقاء العكبري قوله: (وإن كانت) إن المخففة من الثقيلة، واسمها محذوف، واللام في قوله (لكبيرةٌ) عوض من المحذوف، وقيل فصل باللام بين إن المخففة من الثقيلة وبين غيرها من أقسام إن [3].

وقراءة الجمهور ﴿ لَكَبِيرَةً ﴾ بالنصب، على أن تكون خبر كانت، وقرأ اليزيدي: (لكبيرةٌ) بالرفع، وخرج ذلك الزمخشري على زيادة كانت، والتقدير: وإن هي لكبيرة، وهذا ضعيف؛ لأن كان الزائدة لا عمل لها، وهنا قد اتصل بها الضمير فعملت فيه، ولذلك استكن فيها، وقد خالف الزمخشري، فزعم أنها إذا زيدت عملت في الضمير العائد على المصدر المفهوم منها، أي كان هو، أي: الكون، وقد ردَّ ذلك في علم النحو، وكذلك أيضا نوزع من زعم أن كان زائدة في قوله: (وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ) لاتصال الضمير به وعمل الفعل فيه، والذي ينبغي أن تحمل القراءة عليه أن تكون لكبيرة خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: لهي كبيرة، ويكون لام الفرق قد دخلت على جملة في التقدير، تلك الجملة خبر لكانت، وهذا التوجيه ضعيف أيضا، وهو توجيه شذوذ[4].

2- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴾ [5].

---

(2) الدر المصون للحلبي: 156/2

([2]) إتحاف فضلاء البشر للدمياطي: 194/1.

([3]) إملاء ما منَّ به الرحمن لأبي البقاء العكبري: 67/1.

([4]) ينظر: المقتضب للمبرد: 117/4، والبحر المحيط لأبي حيان: 18/2.

([5]) سورة البقرة: الآية: 267.

قال السمين الحلبي: "وروي عن اليزيدي (تَغْمِضوا) بفتح التاء وسكون الغين وضم الميم" [1].

القراءات والتوجيه:

قرأ الزهري: (إلّا أن تَغْمُضُوا فيه) بفتح التاء من غمض، ورُوي عن الحسن: (تُغَمِّضُوا فيه) مشددة الميم، وقرأ قتادة: (إلا أن تُغْمَضُوا فيه) بضم التاء وفتح الميم مخففا[2].

وجه قراءة (إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) هي أن تأتوا غامضًا من الأمر ؛ لتطلبوا بذلك التأول على أخذه، فأغمض على هذا، اي: أتى غامضًا من الأمر، كقولهم: أعمن الرجل، أي: أتى عَمان، وأعرق، أي: أتى العراق، وأنجد، أي: أتى نجدًا، وأغار، أي: أتى الغور [3].

ووجه قراءة (إلا أن تُغْمِضوا) في موضع الحال، أي: إلّا في حال الإغماض، والجمهور على ضم التاء وإسكان الغين وكسر الميم وماضيه أغمض وهو متعد، وقد حذف مفعوله أي : تغمضوا أبصاركم أو بصائركم، ويجوز أن يكون لازما مثل أغضى عن كذا، ويقرأ كذلك ؛ إلّا إنَّه بتشديد الميم وفتح الغين، والتقدير: أبصاركم، و يقرأ: (تُغْمَضوا) بضم التاء والتخفيف وفتح الميم على ما لم يسم فاعله ، والمعنى: إلَّا أن تحملوا على التفاعل عنه والمسامحة فيه، ويجوز أن يكون من أغمض إذا صودف على تلك الحال، كقولك: أحمد الرجل، أي: وجد محمودا[4].

ويقرأ (تَغْمِضوا) بتاء مفتوحة وإسكان الغين وكسر الميم من غمض يغمض، وهى لغة في غمض، ويقرأ كذلك إلا أنَّه بضم الميم وهو من غمض كظرف، أي خفى عليكم رأيكم فيه[5].

المطلب الثاني: سورة آل عمران:

1 -قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ [6].

([1]) الدر المصون للحلبي: 603/2.

([2]) ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية: 359/1، والبحر المحيط لأبي حيان: 681/2.

([3]) ينظر: المحتسب لابن جني: 139/1.

([4]) ينظر: إملاء ما منَّ به الرحمن للعكبري: 114/1.

([5]) ينظر: اللباب في علوم الكتاب لسراج الدين: 413/4.

(3) سورة آل عمران: الآية: 49.

قال السمين الحلبي: وقرأ اليزيدي: (ورسولِ) بالجر، وخَرَّجها الزمخشري على أنَّها منسوقةٌ على قوله: (بكلمة)[1] أي: نبشِّرك بكلمة وبرسولٍ، وفيه بُعْدٌ لكثرةِ الفصلِ بين المتعاطِفَيْنِ، ولكن لا يَظْهَر لهذه القراءةِ الشاذة غيرُ هذا التخريجِ[2] .

القراءات والتوجيه:

بعد البحث في المصادر التي بين يديَّ لم أجد مَن يقرأ (ورسولِ) بالجر غير اليزيدي.

الفصلِ بين المتعاطِفَيْنِ: "يجوز عطف الاسم الظاهر على مثله أو على الضمير"، ويجوز عطف الضمير على مثله أو على اسم ظاهر؛ ولكن بعض من هذه الصور يكون فيها الفصل بين المتعاطفين ملزما وواجبا، والبعض الآخر يكون الفصل فيها حسنا راجحا، وفي غير ما سبق ذلك يكون جائزا، فأمَّا الفصل الواجب ففي حالتين: أحداهما: وملخصه: أنَّه إذا عطف على المبتدأ الذي خبره نوع من الأنواع المقرونة بالفاء، أو على ما يتصل به من صلة، أو صفة، أو نحوهما وجب تأخير المعطوف عن الخبر؛ إذ لا يجوز الفصل بين هذا الخبر ومبتدئه بالمعطوف، مثل: الذي عندك فمؤدب لا يصح أن يقال: الذي عندك والخادم فمؤدب، أو فمؤدبان، وهكذا، والحالة الثانية التي يجب فيها الفصل –تبعا لأرجح الآراء– "هي التي يكون فيها المعطوف عليه مصدرا له معمولات؛ فلا يجوز العطف عليه إلا بعد استيفائه كل معمولاته"، نحو: (ما أحسن تقدير الأمة العاملين المخلصين لها، وإكبارهم)[3].

2 -قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ [4].

قال السمين الحلبي: (ذائقةٌ الموتَ) بالتنوين والنصب في (الموت) على الأصل[5].

([1]) في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ سورة آل عمران: الآية: 45.

([2]) الدر المصون للحلبي: 189/3.

([3]) ينظر: مغني اللبيب لابن هشام: 832، النحو الوافي: 630/3.

([4]) سورة آل عمران: الآية: 185.

([5]) الدر المصون للحلبي: 520/3.

القراءات والتوجيه:

قرأ المطوعي: (ذائقةٌ) بالتنوين (الموتَ) بالنصب، وعنه أيضا: حذف التنوين مع نصب الموت، وحذفه لالتقاء الساكنين مع إرادته[1]، وقرأ الفياض عن طلحة (ذائقه) بالهاء (الموتُ) رفع، الباقون: (ذائقة الموت) مضاف هو الاختيار لموافقة الأكثر[2].

ونسبها ابن عطية إلى أبي حيوة والأعمش (ذائقةٌ(بالتنوين (الموتَ) بالنصب[3].

وذكر ابن زنجلة في كتابه أَن التَّنْوِين لم يسْتَعْمل إِلَّا فِي المنتظر خَاصَّة فَلَمَّا كَانَا مستعملين وَقد نزل بهما الْقُرْآن فَقَالَ جلّ وَعز ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ أَخذ بِأَكْثَرَ الْوَجْهَيْنِ أصلا وَحجَّة أُخْرَى وَهُوَ أَنه يُرَاد فيهمَا التَّنْوِين ثمَّ يحذف التَّنْوِين للتَّخْفِيف[4].

إنَّ هذه القراءة الشاذة خالفت المعقول للبشر، ولمَّا أغرب في الصورة صارت ألذّ في المعنى، فأضيف (ذائقة) على ضمير (كل) باعتبار لفظها، أي المقصود : كل نفس يذوقها الموت، ويكون هذا من باب القلب في الكلام؛ لأنَّ النفس هي التي تذوق الموت وليس الموت يذوقها، وهنا جعل الموت هو الذي يذوق النفس، قلبا للكلام؛ لفهم المعنى[5].

المطلب الثالث: سورة الأعراف:

1 قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [6].

قال السمين الحلبي : "وقرأ اليزيدي (وقبيلَهُ) نصباً وفيها تخريجان، الأول: "أنّه منصوب نسقاً على اسم (إنَّ) لفظاً، إنْ قلنا إنَّ الضميرَ عائد على الشيطان، وهو الظاهر ، والثاني: "أنَّه مفعولٌ معه" أي: يراكم مصاحباً لقبيله، والضمير في (إنه) فيه وجهان: الظاهرُ منهما كما تقدَّم أنَّه للشيطان، والثاني: أن يكون ضمير الشأن، وبه قال الزمخشري، ولا حاجةَ تدعو إلى ذلك[7] .

([1]) ينظر: اتحاف فضلاء البشر للدمياطي: 233.

([2]) ينظر: الكامل في القراءات للهذلي: 523/1.

([3]) ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية: 586/1.

([4]) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة: 554.

([5]) ينظر: اللباب في علوم الكتاب لسراج الدين: 97/6.

([6]) سورة الأعراف: الآية: 27.

([7]) الدر المصون للحلبي: 293/5.

القراءات والتوجيه:

بعد البحث في المصادر التي بين يديَّ لم أجد مَن يقرأ (وقبيلَه) بالنصب غير اليزيدي.

ووجه قراءة (هو وقبيلَه) بالنصب هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه ، (وقبيلَه) بنصب اللام عطفا على اسم إنّ، إن كان الضمير يعود على الشيطان {وقبيلَه} مفعول معه أي مع قبيله[1].

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، له الحمد وله الشكر وله الثناء الحسن، وها هي رحلتنا الأخيرة في كتابة هذا البحث، وأرجو من الله أن تكون هذه الرحلة قد ارتقت بدرجات العقل والفكر، وإني لا أدعي الكمال فإن الكمال لله وحده عز وجل، و بعد الجمع والدراسة يتبين لنا بعض النتائج التي توصلت إليها:

1 -يُعد كتاب الدر المصون للسمين الحلبي من أهم المصادر والمرويات للقراءات الشاذة .

2 -يعتبر أبو محمد اليزيدي-رحمه الله-من أعلام القرَّاء الذين اعتنوا بالقراءة الشاذة.

3 -إنَّ السبب في تسمية القراءة بالقراءة الشاذة يعود لشذوذها عن الطريق الذي نقل إلينا به القرآن وهو التواتر.

4 -انفراد اليزيدي في كثير من القراءات الشاذة إذ لم يقرأ بها سواه .

5 -عتنى السمين الحلبي في توجيه بعض من القراءات الشاذة والمتواترة وأهمل بعضها .

6 -أوصي بعمل دراسة استقرائية تحليلية للجهود المعاصرة في خدمة القراءات الشاذة من خلال كتب علوم القرآن.

7 -عمل دراسة حول كتب التفسير من ناحية كونها مصادر رئيسة للقراءات القرآنية .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(1) ينظر: إملاء ما منَّ به الرحمن للعكبري: 2714/1.

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م – 1427هـ.
3. الإتقان في علوم القرآن : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م.
4. إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن : أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(ت: 616 هـ)، دار: الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة: الأولى 1399 هـ – 1979 م.
5. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت:745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـ.
6. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:748)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، الطبعة: الأولى، دار النشر: دار الكتاب العربي، مكان النشر : لبنان/ بيروت، سنة النشر: 1407هـ – 1987م.
7. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط1، (1422هـ– 2002م).
8. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ –1983م.
9. جمال القراء وكمال الإقراء : علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت: 643هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى 1418 هـ – 1997 م.
10. حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: حوالي 403هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني.
11. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.
12. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.
13. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين: بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ– 1985م).

14. شرح طيبة النشر في القراءات العشر : محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (ت: 857هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، 1424 هـ – 2003 م.

15. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها : يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي المغربي (ت:465هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ، الطبعة الأولى، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، 1428هـ=2007م.

16. اللباب في علوم الكتاب : أبو حفص ، سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت:775هـ)، تحقيق: الشيخ: عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ: علي محمد معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، 1419هـ=1998م.

17. مجلة كلية العلوم الإسلامية/ جامعة تكريت، العدد التاسع، المجلد الثالث عشر، أيلول، 2022.

18. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ– 1999م.

19. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت، 1422هـ.

20. المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سي ده المرسي (ت: 458هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2000 م.

21. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز : أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: 665هـ)، المحقق: طيار آلتي قولاج، الناشر : دار صادر – بيروت، سنة النشر: 1395هـ – 1975م.

22. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414 هـ – 1993 م.

23. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق : عبد السلام محمد هارون، الناشر : دار الفكر، الطبعة : 1399هـ – 1979م.

24. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت:748)، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ، 1404، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس.

25. المُغرِب في ترتيب المُعرب: أبو الفتح، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علي، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت:610هـ)، تحقيق: محمود فاخوري و عبدالحميد مختار، الطبعة الأولى، مكتبة أسامة بن زيد – حلب، 1979م.

26. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : أبو محمد، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ابن هشام (ت761هـ)، تحقيق: الدكتور: مازن المبارك، محمد علي حمد الله ، الطبعة السادسة، دار الفكر –

دمشق، 1985م.
27. المقتضب: أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، المعروف بالمبرد (ت: 285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت.
28. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (ت:597هـ)، الناشر : دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى ، 1358.
29. النحو الوافي: عباس حسن، (ت:1389 هـ)، الطبعة: الخامسة عشرة، دار المعارف للنشر.
30. نزهة الألباب في الألقاب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السد يري، الناشر : مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة : الأولى، 1409هـ-1989م.
31. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت:1403هـ)، الطبعة الرابعة، مكتبة السوادي للتوزيع، 1412هـ=1992م.
32. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت: 681هـ)، المحقق : إحسان عباس، الناشر : دار صادر – بيروت.

Sources and references

- The Glorious Quran

1. Ithaf Fudala’ Al-Bashar fi Al-Qira’at Al-Arba’ata Ashr : Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Abd Al-Ghani Al-Dimyati, Shihab Al-Din, known as Al-Banna (d. 1117 AH). Edited by Anas Mahra. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Lebanon. 3rd edition, 2006 CE / 1427 AH.

2. Al-Itqan fi ‘Ulum Al-Quran Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. Publisher: The Egyptian General Book Organization. Edition: 1394 AH / 1974 CE.

3. Imla’ Ma Minna bih Al-Rahman min Wujuh Al-I’rab wa Al-Qira’at fi Jami’ Al-Quran (Dictating the Graces of the Merciful in the Aspects of Grammar and Readings in the Entire Quran): Abu Al-Baqa’ ‘Abd Allah bin Al-Husayn bin Abd Allah Al-Ukbari (d. 616 AH). Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon. 1st edition, 1399 AH / 1979 CE.

4. Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir : Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf Al-Andalusi (d. 745 AH). Edited by Sidqi Muhammad Jamil. Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut. 1420 AH.

5. Tarikh Al-Islam wa Wafayat Al-Mashahir wa Al-A'lam : Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin 'Uthman Al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by Dr. 'Umar 'Abd Al-Salam Tadmuri. 1st edition. Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Lebanon/Beirut. 1407 AH / 1987 CE.

6. Tarikh Baghdad (The History of Baghdad): Abu Bakr Ahmad bin 'Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by Dr. Bashar 'Awwad Ma'ruf. Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut. 1st edition, 1422 AH / 2002 CE.

7. Al-Ta'rifat (The Definitions): 'Ali bin Muhammad bin 'Ali Al-Zayn Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH). Edited by a group of scholars under the supervision of the publisher. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon. 1st edition, 1403 AH / 1983 CE.

8. Jamal Al-Qurra' wa Kamal Al-Iqra' : Ali bin Muhammad bin 'Abd Al-Samad Al-Hamadani Al-Misri Al-Shafi'i, Abu Al-Hasan, 'Ilm Al-Din Al-Sakhawi (d. 643 AH). Edited by Dr. Marwan Al-'Atiyya and Dr. Muhsin Kharaba. Publisher: Dar Al-Ma'mun for Heritage, Damascus/Beirut. 1st edition, 1418 AH / 1997 CE.

9. Hujjat Al-Qira'at : 'Abd Al-Rahman bin Muhammad, Abu Zur'a Ibn Zanjala (d. circa 403 AH). Edited and annotated by Sa'id Al-Afghani.

10. Al-Khasa'is (The Characteristics): Abu Al-Fath 'Uthman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH). Publisher: The Egyptian General Book Organization. 4th edition.

11. Al-Durr Al-Masun fi 'Ulum Al-Kitab Al-Maknun : Abu Al-'Abbas, Shihab Al-Din Ahmad bin Yusuf bin Abd Al-Da'im, known as Al-Samin Al-Halabi (d. 756 AH). Edited by Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat. Publisher: Dar Al-Qalam, Damascus.

12. Siyar A'lam Al-Nubala' : Shams Al-Din Abu Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin 'Uthman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by a group of scholars under the supervision of Shaykh Shu'ayb Al-Arna'ut. Publisher: Mu'assasat Al-Risala. 3rd edition, 1405 AH / 1985 CE.

13. Sharh Tayyibat Al-Nashr fi Al-Qira'at Al-'Ashr : Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, Abu Al-Qasim, Muhibb Al-Din Al-Nuwayri (d. 857 AH). Publisher: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut. Introduced and edited by Dr. Majdi Muhammad Sarur Sa'd Baslum. 1st edition, 1424 AH / 2003 CE.

14. Al-Kamil fi Al-Qira'at Al-Ashr wa Al-Arba'in Al-Za'ida Alayha : Yusuf bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin 'Aqil bin Sawada, Abu Al-Qasim Al-Hudhali Al-Maghribi (d. 465 AH). Edited by Jamal bin Al-Sayyid bin Rif'i Al-Sha'ib. 1st edition. Publisher: Samat lil-Tawzi' wa Al-Nashr. 1428 AH / 2007 CE.

15. Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab : Abu Hafs, Siraj Al-Din 'Umar bin 'Ali bin 'Adil Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (d. 775 AH). Edited by Shaykh 'Adil Ahmad 'Abd Al-Mawjud and Shaykh Ali Muhammad Mu'awwad. 1st edition. Publisher: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon. 1419 AH / 1998 CE.

16. Journal of the College of Islamic Sciences/ Tikrit University, Issue Nine, Volume Thirteen, September 2022

17. Al-Muhtasib fi Tabyin Wujuh Shawadhdh Al-Qira'at wa Al-Idah Anha : Abu Al-Fath 'Uthman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH). Publisher: Ministry of Awqaf—The Supreme Council for Islamic Affairs. Edition: 1420 AH / 1999 CE.

18. Al-Muharrar Al-Wajiz fi Tafsir Al-Kitab Al-'Aziz : Abu Muhammad 'Abd Al-Haqq bin Ghalib bin 'Abd Al-Rahman bin Tamam Al-Atiyya Al-Andalusi (d. 542 AH). Edited by 'Abd Al-Salam Abd Al-Shafi Muhammad. 1st edition. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut. 1422 AH.

19. Al-Muhkam wa Al-Muhit Al-A'zam (The Precise and the Greatest Encompassing): Abu Al-Hasan Ali bin Isma'il bin Sayyida Al-Mursi (d. 458 AH). Edited by 'Abd Al-Hamid Hindawi. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut. 1st edition, 1421 AH / 2000 CE.

20. Al-Murshid Al-Wajiz ila Ulum Tata'allaq bi Al-Kitab Al-Aziz : Abu Al-Qasim Shihab Al-Din 'Abd Al-Rahman bin Isma'il bin Ibrahim Al-Maqdisi Al-Dimashqi, known as Abu Shama (d. 665 AH). Edited by Tayyar Altı Kulak. Publisher: Dar Sadir, Beirut. 1395 AH / 1975 CE.

21. Mu'jam Al-Udaba' = Irshad Al-Arib ila Ma'rifat Al-Adib : Shihab Al-Din Abu 'Abd Allah Yaqut bin Abd Allah Al-Rumi Al-Hamawi (d. 626 AH). Edited by Ihsan Abbas. Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut. 1st edition, 1414 AH / 1993 CE.

22. Mu'jam Maqayis Al-Lugha : Abu Al-Husayn Ahmad bin Faris bin Zakariya. Edited by 'Abd Al-Salam Muhammad Harun. Publisher: Dar Al-Fikr. Edition: 1399 AH / 1979 CE.

23. Ma’rifat Al-Qurra’ Al-Kibar ala Al-Tabaqat wa Al-A’sar : Muhammad bin Ahmad bin ‘Uthman bin Qaymaz Al-Dhahabi, Abu ‘Abd Allah (d. 748 AH). Publisher: Mu’assasat Al-Risala, Beirut. 1st edition, 1404 AH. Edited by Bashar ‘Awwad Ma’ruf and Shu’ayb Al-Arna’ut, Salih Mahdi ‘Abbas.

24. Al-Mughrib fi Tartib Al-Mu’rib : Abu Al-Fath, Nasir bin ‘Abd Al-Sayyid Abi Al-Makarim bin ‘Ali, Baha’ Al-Din Al-Khwarizmi Al-Mutarrizi (d. 610 AH). Edited by Mahmud Fakhuri and ‘Abd Al-Hamid Mukhtar. 1st edition. Publisher: Usama bin Zayd Library, Aleppo. 1979 CE.

25. Mughni Al-Labib ‘an Kutub Al-A’arib : Abu Muhammad, Jamal Al-Din ‘Abd Allah bin Yusuf bin Ahmad bin ‘Abd Allah bin Yusuf, Ibn Hisham (d. 761 AH). Edited by Dr. Mazin Al-Mubarak and Muhammad ‘Ali Hamd Allah. 6th edition. Publisher: Dar Al-Fikr, Damascus. 1985 CE.

26. Al-Muqtadab : Abu Al-Abbas, Muhammad bin Yazid bin ‘Abd Al-Akbar Al-Thamali Al-Azdi, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH). Edited by Muhammad ‘Abd Al-Khaliq ‘Uzayma. Publisher: ‘Alam Al-Kutub, Beirut.

27. Al-Muntazam fi Tarikh Al-Muluk wa Al-Umam : Abd Al-Rahman bin ‘Ali bin Muhammad Al-Jawzi, Abu Al-Faraj (d. 597 AH). Publisher: Dar Sadir, Beirut. 1st edition, 1358 AH.

28. Al-Nahw Al-Wafi: ‘Abbas Hasan (d. 1389 AH). 15th edition. Publisher: Dar Al-Ma’arif for Publishing.

29. Nuzhat Al-Albab fi Al-Alqab : Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH). Edited by Abd Al-Aziz Muhammad bin Salih Al-Sudayri. Publisher: Maktabat Al-Rushd, Riyadh. 1st edition, 1409 AH / 1989 CE.

30. Al-Wafi fi Sharh Al-Shatibiyya fi Al-Qira’at Al-Sab’ : Abd Al-Fattah bin ‘Abd Al-Ghani bin Muhammad Al-Qadi (d. 1403 AH). 4th edition. Publisher: Al-Sawadi Library for Distribution. 1412 AH / 1992 CE.

31. Wafayat Al-A’yan wa Anba’ Abna’ Al-Zaman : Abu Al-‘Abbas Shams Al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr bin Khallikan (d. 681 AH). Edited by Ihsan ‘Abbas. Publisher: Dar Sadir, Beirut.